ابن ابي الدنيا في الثواب عن حسان بن عطية مرسلا هو ابو بكر المحاربي قال
الذهبي ثقة عابد نبيل لكنه قدري قال الحافظ العراقي وفضله الديلمي
في مسند الفردوس من حديث ابن عمر ولا يصح •
رمضان بمكة اى صوم شهر رمضان وهو مقيم بها افضل من صوم الف
رمضان بغير مكة لان الله تعالى اختارها لنبيه وجعلها مناسك لعباده
وحرما امنا وخصها بخواص كثيرة منها مضاعفة الحسنات وفي مضاعفة
السيئات قولان وحاول ابن القيم تنزيلهما على حالين فقال تضاعف
مقادير السيئات لا كمياتها فان السيئة جزاؤها سيئة لكن سيئة كبيرة
وجزاؤها مثلها وجزاؤها مثلها وصغيرها جزاؤها مثلها والسيئة في
حرم الله وعلى بساطه اكبر منها في اطراف الارض ولهذا من عصى الملك
على بساط ملكه ليس كمن عصاه بمحل بعيد البزار في مسنده عن ابن
عمر بن الخطاب قال الهيثمي فيه عاصم بن عمر وضعفه الاذني وغيره ووثقه
ابن حبان وقال يخطي ويخالف •
رمضان شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنة اى ابواب اسبابها مجاز
عن كثرة الطاعة ووجوه البر وهو كناية عن نزول الرحمة وعموم المغفرة
فان الباب اذا فتح يخرج ما فيه متواليا او هو حقيقة وان من مات
من المومنين في رمضان يكون من اهلها ويأتيه من روحها فوق من
يموت في غيره وتغلق فيه ابوابه السعير فيه العمل المذكور في ابواب الجنة
وتصفد فيه الشياطين اى تشد وتربط بالاصفاد وهي القيود والمراد
قهرها بكسر الشهوة النفسية بالجوع او تصفد حقيقة تعظيما للشهر ولا
ينافيه وقوع الشرور فيه لانها انما تقل عن الصائم حقيقة بشروطه
او عن كل صائم والشر من جهات اخر كالنفس الخبيثة او المقيد هو المتمرد
منهم فيقع الشر من غيره وينادي مناد اى ملك والمراد انه يلقي ذلك
في قلوب من يريد الله اقباله على الخير كل ليلة يا باغي الخير هلم اى
يا طالبه اقبل فهذا وقت تيسر العبادة وحبس الشياطين او يا طالب
الثواب اقبل فهذا اوانك فانك تعطي ثوابا كثيرا بعمل قليل لشرف
الشهر ويا باغي الشر اقصر فهذا زمن قبول التوبة والتوفيق للعمل
الصالح ولله عتقاء من النار وذلك تكون من زمن ثم حم هب عن رجل
من الصحابة رمز المصنف لحسنه وفيه عطاء بن السائب قال في الكاشف ثقة
ساء حفظه باخرة وقال احمد من سمع منه قديما فصحيح •
رمضان بالمدينة اى النبوية اى صومه خير من الف اي من صوم الف

رمضان

رمضان فيما سواها من البلدان اى الامكنة وجمعة اى وصلاة جمعة
بالمدينة خير من صلاة الف جمعة فيما سواها من البلدان اي الامكنة
قال بعضهم وكذا يقال في سائر العبادات بها وبيت المقدس بخمسمائة في
الكل قال التوربشتي في شرح التعرف ورمضان من خصايص هذه الامة
طب والضيا المقدسي عن بلال بن الحارث المزني بضم الميم وفتح الزاى
المدني صحابي مات سنة ستين قال الهيثمي فيه عبد الله بن كثير وهو
ضعيف واورده في الميزان في ترجمة عبيد الله بن كثير ثم قال وهذا باطل
والاسناد مظلم تفرد به عنه عبد الله بن ايوب المخزومي ولم يصب
ضياء الدين باخراجه في المختارة •
ارموا بني اسماعيل اى ارموا رميا يا بني اسماعيل والخطاب للعرب
فان اباكم اسماعيل بن ابراهيم كان راميا فيه فضل الرمي والمناضلة
والاعتناء بذلك بنية التمرن على الجهاد والتدرب ورياضة الاعضاء
لذلك بنية التحرك وان الجد الاعلى يسمى ابا والتسوية بذكر الماهر
في صناعته ببيان فضله وحسن خلق المصطفى صلى الله عليه وسلم
ومعرفته بامور الحروب وفيه الندب الى اتباع خصال الاباء المحمودة
والعمل بمثلها حم ك في الجهاد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بنفر يرمون فذكره وظاهر صنيع المصنف انه لم يخرجه احد
من الشيخين والا لما عدل لغيره وهو ذهول فقد خرجه البخاري
ولفظه في الجهاد ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا ارموا
وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم
قال ارموا فانا معكم كلكم •
رهان الخيل طلق اى المراهنة يعني المسابقة عليها بجائزة قال
في المعارضة رهان الخيل عبارة عن حبسها على المسابقة من الرهن وهو
الحبس وذلك لانه تعالى سخر الخيل واذن في الكر والفر والايجاف عليها
ولم يكن بد من تدريبها وتاديبها والتادب بها حتى يقتحم غمرة الحروب
ليكون انفع وابلغ في المقصود فشرع الشارع المسابقة عليها على الكيفية
المبينة في الفروع سمويه والضيا في المختارة عن رفاعة بكسر الراء وخفة
الفاء ابن رافع بن مالك الزرقي بدري وابوه نقيب نبي الى امرهما ونبه
ورواه ابو نعيم في الصحابة من رواية يحيى بن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن امه عن ابيها مرفوعا •

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)